

لسان العرب

(نبط) النَّبَطُ الماء الذي يَنْدَبُطُ من قعر البئر إِذَا حُفِرَتْ وقد نَبَطَ ماؤها يَنْدَبُطُ وَيَنْدَبُطُ نَبْطًا وَنُبُوطًا وَأَنْبَطْنَا الماءَ أَيِ اسْتَنْبَطْنَاهُ وَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ ابْنُ سَيْدِهِ نَبَطَ الرَّكِيَّةَ نَبْطًا وَأَنْبَطَهَا وَاسْتَنْدَبَطَهَا وَنَبَطَهَا الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمَاهَهَا وَاسمُ الماءِ النَّبْطَةُ وَالنَّبْطُ وَالْجَمْعُ أَنْبَاطٌ وَنُبُوطٌ وَنَبَطَ الماءُ يَنْدَبُطُ وَيَنْدَبُطُ نُبُوطًا نَبَعٌ وَكُلُّ مَا أُظْهَرَ فَقَدْ أُنْبِطَ وَاسْتَنْدَبَطَهُ وَاسْتَنْبَطَ مِنْهُ عُلَمَاءٌ وَخَبْرَاءٌ وَمَالًا اسْتَخْرَجَهُ وَالْاسْتَنْبَاطُ الاسْتِخْرَاجُ وَاسْتَنْبَطَ الْفَقِيهَةُ إِذَا اسْتَخْرَجَ الْفَقْهَ الْبَاطِنَ بِاجْتِهَادِهِ وَفَهَمِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعَلَمِهِ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى يَسْتَنْبِطُونَهُ فِي اللُّغَةِ يَسْتَخْرِجُونَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّبَطِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبُئْرِ أَوْ لِمَا تَحْفَرُ وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ أَنْبَطَ فِي غَضَرَاءٍ أَيِ اسْتَنْبَطَ الْمَاءُ مِنْ طِينٍ حُرٍّ وَالنَّبْطُ وَالنَّبْطُ الْمَاءُ الَّذِي يَنْدَبُطُ مِنْ قَعْرِ الْبُئْرِ إِذَا حُفِرَتْ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنْدَوِيُّ قَرِيبٌ ثَرَاهُ مَا يَنْالُ عَدُوَّهُ لَهُ نَبْطًا عِنْدَ الْهَوَانِ قَطُوبٌ .

(*) قوله « عند الهوان » هو هكذا في الصحاح والذي في الأساس آبي الهوان .
ويروى قريب نَدَاهُ وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ هِيَ نَبْطٌ إِذَا أُمِيهَتْ وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا يُدْرِكُ لَهُ نَبْطٌ أَيِ لَا يُعْلَمُ قَدْرُ عِلْمِهِ وَغَايَتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ غَدَا مِنْ بَيْتِهِ يَنْدَبُطُ عِلْمًا فَرَشَّتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَدَحَتَهَا أَيِ يُظْهِرُهُ وَيُفْشِيهِ فِي النَّاسِ وَأَصْلُهُ مِنَ نَبَطَ الْمَاءُ يَنْبُطُ إِذَا نَبَعَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا لِيَسْتَنْدَبَطَهَا أَيِ يَطْلُبُ نَسْلَهَا وَنِتَاجَهَا وَفِي رِوَايَةٍ يَسْتَنْدَبُطُهَا أَيِ يَطْلُبُ مَا فِي بَطْنِهَا ابْنُ سَيْدِهِ فُلَانٌ لَا يُنَالُ لَهُ نَبْطٌ إِذَا كَانَ دَاهِيَاً لَا يُدْرِكُ لَهُ غَوْرٌ وَالنَّبَطُ مَا يَتَحَلَّابُ مِنَ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ أَعْرَاضِ الصَّخْرِ أَبُو عَمْرٍو حَفَرَ فَأَتَاهُ جَلَجٌ إِذَا بَلَغَ الطِّينَ فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ قِيلَ أَنْبَطَ فَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ قِيلَ أَمَاهُ وَأَمَهَتْ فَإِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ أَسْهَبَ وَأَنْبَطَ الْحَفَّارُ بَلَغَ الْمَاءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَعِيدُ وَلَا يُنْجِزُ فُلَانٌ قَرِيبُ الثَّرَى بَعِيدُ النَّبَطِ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ ذَلِكَ قَرِيبُ الثَّرَى بَعِيدُ النَّبَطِ يُرِيدُ أَنَّهُ دَانِي الْمَوْتِ بَعِيدُ الْإِنْجَازِ وَفُلَانٌ لَا يُنَالُ نَبَطُهُ إِذَا وَصَفَ بِالْعَزِّ وَالْمَنْدَعَةِ حَتَّى لَا يَجِدَ عَدُوَّهُ سَبِيلًا لِأَنَّهُ يَتَهَضَّ مَهًا وَنَبْطًا وَادَّ بَعِينُهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ أَضَرَّ بِهِ ضَاحٍ فَدَبَطَ أُسَالَةً فَمَرَّ فَأَعْلَى حَوْزَهَا فَخُصِرَها وَالنَّبْطُ وَالنَّبْطُ بِالضَّمِّ بَيَاضٌ تَحْتَ إِبْطِ الْفَرَسِ وَبَطْنُهُ وَكُلُّ دَابَّةٍ

وربما عَرَضَ حتى يَغْشَى البطن والصدر يقال فرس أُنَبِّطُ بِيِّن الذَّبِطُ وقيل
الأُنَبِّطُ الذي يكون البياض في أَعلى شِقِّي بطنه مما يليه في مَجْرَى الحَزَام ولا يَصْعَد
إِلَى الجنب وقيل هو الذي بطنه بياضٌ ما كان وأَيْن كان منه وقيل هو الأَبِيض البطن
والرُّفُغ ما لم يصْعَد إلى الجنبين قال أَبُو عبيدة إِذَا كان الفرسُ أَبِيضَ البطن
والصدر فهو أُنَبِّط وقال ذو الرمة يصف الصبح وقد لاحَ للسَّارِي الذي كَمَّلَ السُّرَى على
أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقُ مُشْهَرُّ كَمَنْذِلِ الحِمَانِ الأُنَبِّطِ البَطْنِ قائماً
تَمَيلُ عَنْهُ الجُلُوسُ فاللَّيْثُ أُنَبِّطُ شَبَّهَ بياضَ الصبح طالعاً في أَحْمَرَارِ الأُفُقِ
بفرسٍ أَشْقَرُ قد مالَ عَنْهُ جُلُوسُهُ فبانَ بياضُ إِبْطِهِ وشاةٌ نَبِطَاءُ بياضُ الشاكلة ابن
سيده شاةٌ نَبِطَاءُ بياضُ الجنبين أَوِ الجنب وشاةٌ نَبِطَاءُ مُوشَّحَةٌ أَوِ نَبِطَاءُ
مُحَوَّرَةٌ فَإِنْ كانت بياضاً فهي نَبِطَاءُ بسوادٍ وَإِنْ كانت سوداءَ فهي نَبِطَاءُ بياضُ
والذَّبِيطُ والذَّبِطُ كالحَبِيشِ والحَبِيشِ في التقدير جَرِيلٌ يَنْزِلُونَ السَّوَادَ وفي
المحكم يَنْزِلُونَ سَوَادَ العِراقِ وهم الأُنَبَّاطُ والذَّبِيطُ إِلَيْهِمْ نَبِطِيٌّ وفي الصحاح
يَنْزِلُونَ بالبَطَائِحِ بينَ العِراقِ ابنُ الأَعرابي يقول رجلٌ نَبِطِيٌّ بضم النون .
(* قوله « بضم النون » حكى المجد تثليثها) وَنَبِطِيٌّ ولا تَقُلْ نَبِطِيٌّ وفي
الصحاح رجلٌ نَبِطِيٌّ وَنَبِطِيٌّ وَنَبِطِيٌّ مِثْلُ يَمْنِيٍّ وَيَمَانِيٍّ ويَمانٌ وقد اسْتَنَبَطَ الرجلُ
وفي كلام أَيُّوبَ بنِ القُرَظِيَّةِ أَهْلُ عُمَانَ عَرَبٌ اسْتَنَبَطُوا وَأَهْلُ البَحَرِيِّينَ
نَبِطِيٌّ اسْتَعَرَبُوا ويقال تَنَبَّطَ فلان إِذَا انْتَمَى إِلَى الذَّبِيطِ والذَّبِيطُ
إِنَّمَا سُمُوا نَبِطَاءً لاسْتَنَبَاطِهِمْ ما يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
تَمَعَّدُوا ولا تَسْتَنَبِطُوا أَي تَشَبَّهُوا بِمَعَدٍّ ولا تَشَبَّهُوا بِالنَّبِيطِ وفي
الحديث الآخر لا تَنَبَّطُوا فِي المَدَائِنِ أَي لا تَشَبَّهُوا بِالنَّبِيطِ فِي سَكْنِهَا واتخاذِ
العَقَارِ والمِلْكِ وفي حديثِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْنُ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ مِنَ الذَّبِيطِ مِنْ أَهْلِ كُوثَى
رَبَّاءٌ قِيلَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الخليلَ وَلَدَ بِهَا وَكَانَ الذَّبِيطُ سَكَّانَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ
مَعْدِيكَرِبٍ سَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ أَعرابيٌّ فِي
حَبْشَةِ نَبِطِيٍّ فِي حَبْشَةِ أَرَادَ أَنَّهُ فِي جَبَايَةِ الخَرَجِ وَعِمَارَةِ الأَرْضِ
كَالذَّبِيطِ حَذَقًا بِهَا وَمَهَارَةً فِيهَا لِأَنَّهُمْ كَانُوا سَكَّانَ العِراقِ وَأَرَبَابَهَا وفي
حديثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى كُنَّا نُسَلِّفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ وفي رواية أُنَبَّاطٌ مِنَ أُنَبَّاطِ
الشَّامِ وفي حديثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَخِي نَبِطِيٌّ فَقَالَ لَا حَدَّ عَلَيْهِ كُلُّنا نَبِيطٌ يَرِيدُ
الجَوَارَ والدارَ دُونَ الوِلاَةِ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ الذَّبِيطَ وَاحِدٌ بِدَلَالَةِ جَمْعِهِمْ إِيسَاهُ فِي
قَوْلِهِمْ أُنَبَّاطٌ فَأُنَبَّاطُ فِي نَبِطٍ كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ والنَّبِيطُ كَالْكَلْبِ وَعِلَّكُ الأُنَبَّاطِ
هُوَ الكَامِنُ المَذَابُ يَجْعَلُ لَزُوقًا لِلجِرْحِ والذَّبِيطُ المَوْتُ وفي حديثِ عَلِيٍّ وَدَّ

السُّرَاةُ الْمُحَكَّمَةُ أَنْ الذَّبِطَ قَدْ أَتَى عَلَيْنَا كَلَّا نَا قَالَ ثَعْلَبُ الذَّبِطُ الْمَوْتُ
وَوَعَسَاءُ الذَّبِطُ رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالذَّهْنَاءِ وَيُقَالُ وَعَسَاءُ الذَّمِطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَكَذَا سَمَاعِي مِنْهُمْ وَإِنْ بَطِ اسْمُ مَوْضِعٍ بِوَزْنِ إِثْمَدٍ وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ فَإِنْ تَمَنَعُوا
مِنْهَا حِمَاكُمْ فَإِنَّهُ مُبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ إِثْمَدٍ فَالْكُذْرُ